على حسن صنع الله ونظره اذ حيث ستر القبيح واظهر الجميل فيكون فرحه بجميل نظر الله لا بحمد
الناس وقيام المنزلة في قلوبهم وياخود كندو ننك عبادته موفق اولمسيله نظر عنايتي
ايله منظور اولمسنه استدلال ايتمكي وتنشئة اخرويه دخي تشنه اولايه قياس ايتمكي ناس ايچون اولميوب
عملك اورتوب بو عملك اظهارنه ملاحظه جهتندن اولان بو عملدن فرح وسرور كه تلبيس ابليس
اولمحق ريا اولمازلقلك اصلاحي منزلنده اولور اكر احوال كذا رضا طربي اولميوب الحق سرور رحمه
بحر تكدنيك طاعتنه اطلاع عليه وكندويه مدحلرينه محصور اولمق اظهارينه عدم صحيح عزم
بو غلسه محل خوف دركه ريا اوله زيرا اقتضاى قياس بودركه عمل اولده صحيح اولدقدنصكره اظهار
ضرر دائما غايتي اظهار ايچون معاقب ولد سفيان ثوريدن حكايت اولنوركه بر تاجر انلري ضيافت
ايدب اثناى دعوتده خدمتكارينه بر طبق كتور ديو امر ايتدكدنصكره اول حجده كتوردكم طبق
ديو ايكي حج اشعار ايتمكن الشيخ ايكي امام اصحابنه باقوب مسكين سوزيله ايكي حجك بله ابطال
ايلدي ديديكي بوكا محمول يعني عملك دخي ريا اولمق اكلانمز بس بو تقريرندن ظاهر اولديكه
عمل الزم ايمش واخلاص اكا مدام اولمق ايمش انكيچون بعض سلف دركه لوايديكه عمل ايتمكدن
اندكدنصكره حفظي كوجدر وقد قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا تحقيقا
كتورب انكله عمل قلنلر حقنده سوره يونسده حق تعالينك بو قول شريفي يعني ايت يا محمد
مؤمنلره كه الله تعالى فضيلي سزه اسلام ورحمتيلي قرآن انعام قلديكه بونلردن اولو نعمت بولدقلر
سرور وفرح قلورسكز ايمان وقرآن نعمتي ايله فرح قلك ديمكدر واو يستدل باظهار الله تعالى
الجميل وستر القبيح في الدنيا انه كذلك يفعل به في الآخرة كما جاء في الخبر وياخود ايچون استدلال
ايدركه الله تعالى دنياده افعال قبيحه لريني اورتوب ايو افعالريني خلقه اشكار ومظاهر قلديغي
كبي تحقيقا اول ستار دخي آخرتده ستر ايدر نتكم خبر صحيحده كلديكه بر مؤمن ناكاه بر ذنبه سقوط
ايدر وندامتلر ايلر استغفار ايلر وجرم خطاسنه معترف اولسه الله تعالى انى دنياده ستر ايديجك
آخرتده دخي عيب عارين يوزينه اورماز وذنبه مصر ومعترف اولدغندن خجل دوشورمز فان
السرور باحد هذه الاربعة حق لا يدل على الرياء ولكن كثيرا ما يدخل تلبيس فليكن على بصيرة
شاذ سرور وتحلي بودركه ذكر اولنان دورت نوعك بري ريا اوزره دلالت ايلمز لكن مزبور
بونده تلبيس ريا كيرر غايت حذر وبصيرت اوزره اولمق اهم ومهمات اندر زيرا ندار ركك
عملنده ريا ايدب آخرت ثوابندن وعزتندن محروم قلنر ومنها ان يحب ان يوقره الناس ويثنوا
عليه وان ينشطوا في قضاء حوائجه وان يسامحوه في البيع والشراء وان يوسعوا له في المكان
وبري دخي خلقك كندويه ثنا وتوقيرلرينه وحوايجي المسنده وصحتسنده مسامحه ايتمه
مجلسه كالدكده تعظيما يرايدي ويرملرينه محبت ايتمه در فان قصر فيه مقصر ثقل على قلبه
ووجد لذلك استبعادا كان نفسه تتقاضى الاحترام على التي اخفاها بس اكدى

اكر بونلر

اكر بونلردن برنده قصور اولسه نفسه اغر كلوب استبعاد ايتكدر مذكور عبادات خفيه نفسك
عنايسي كوسترمدن خالي دكلدر ولو لم يكن سبقت منه تلك الطاعة لما كان يستبعد
ذلك ومهما لم يكن وجود العبادة كعدمها فيما يتعلق بالخلق لم يكن خاليا عن شوب خفي من
ريا اكر عابد اندوكي عباداتي قبول خلق ملاحظه سي رضاى ارادتنه غالب ايسه عمل معذب در
واكر غرض مساوي اولوب فساد وباطلان ايسه قابل دكل عمل ايسه صدقه قراءت كبي نيت خير ايله
ثاب ونيت وجهيله معاقب اولور زيرا اسبق طاعت اولمجق استبعاد اولمز عبادتك ايسه
خلف متعلقا اولان امور مذكوره ده وجود اولوب اولمامده برابر اولميوب اندن خالي ايسه قادر
ولان ريا خفيدر ومهما ادركت نفسه تفرقة بين ان يطلع على عبادته انسان او بهيمة
ففيه شعبة من الرياء الا ان يقاربه الملاحظة والاستدلال السابقان وقليل ما هم اكر امور مذكوره
وجود وعدمي وعبادته حيوان ايله انسانك اطلاعي برابر اولمدقچه عابدك ريادن تخليصنه
محال اولمز مكر ملاحظات صحيحه سالفه دن بري قرين حالي اوله اول ايسه محال قريبدر ولكن على
قدر من التلبيس فان الناقد بصير لا يخفى عليه قليل ولا صغير تحقيقا از وكوجك اوله الله تعاليه
بوستنده كونو اوزره اولمز جميع نقايص ومعايب اندن مخفي دكلدر بس سالك تلبيسات نفسانيه دن
نهر قوي وبصيرت اوزره اولمق اهم مهماتندندر زيرا ريانك وعجبك مجراسي خفي وتأثيري قويدر
حر باشند كمسه مطلع اولمازلر اشول كمسلر اولوركه امور عبادتده فاقد وبصير وعلوم دينيده
علام نحرير اوله جاهل وغافل اولنلر بونك كيفيتنه واقف اولمزلر نتكم روايت ايدرلركم نيشابورده
عطاء بن سلمي بر ثوب دوقودي تحسينته سعي بليغ كوستردي بازاره كتوروب تجاره عرض ايلدكده
تاجرلردن بري صاحب بصيرت ايدي عيبنه مطلع اولدي عطا اغلمغه باشلدي تاجر اظهار
عيب ايلدوغنه نادم اولدي عذر ايليوب ايتدي كتوا اولمناعي الاين بكا خاطرين فالمسون
عطا ايدر بكرسن ظن ايلدوكك اغلمم بلكه ثوبك اصلاحنده جميع معايبدن سالم اعتقاد ايلدم
اخر تاجر بصيره عرض اولندقده عيبي ظاهر اولدي اغلديغم اولدركه آخرتده احوالمز بنجه
اولور معايبمز خود الله تعالى يه مخفي دكلدر بز غافلز بو ساعت عيبندن غافل اولدقمز كبي ذنب
بو وطردن ريا خطراتندن حذر اوزره اولمق ايله اولور ومنها انه لو كان له صاحبان غني وفقير
ووجد عند اقبال الغني زيادة هزة في نفسه لكرامته الا ان كان في الغني زيادة علم او ورع او صلاح
سابقه اونحوها ريا مذكورك بري دخي كندويه حقوق سابقه سي اولوب واولمامده
وعدمنده برابر اولوب لكن ايكي دوستندن غني اقبال خاطري فقيره اقبالندن زياده او
ليسي دركه اول غني اولدن اسكي دوستي اوله وياخود صلحايه امتداد اهل ورع اولدوغيچون
اكرامنده بو سد كورلر ايچون اقبالي زياده اولدغي ريا دكلدر فمن كان استروحه الى مشاهدة
الاغنياء اكثر بدون ما ذكر فهو مراء بس اسدى اغنيادن برين كوردكده راحت اولوب نشاط

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)